وفاة رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة صلاح فضل عن عمر ناهز ٨٤ عاما

"الأمناء" عن عربي بوست:

توفي الناقد الأدبي والمفكر والأكاديمي البارز، صلاح فضل، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عن عمر ناهز 84 عاماً، السبت، 10 ديسمبر/ كانون الأول 2022، وفق بيان صحفي صدر عن المجمع.

كما نعاه المجلس الأعلى للثقافة، وكلية اللغة العربية بالقاهرة، ومركز أبوظبي للغة العربية بالإمارات، وعدد من المؤسسات الأكاديمية والثقافية العربية.

مسيرة صلاح فضل

وُلد محمد صلاح الدين عبد السميع فضل في محافظة كفر الشيخ عام 1938، وتخرج في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 1962.

بدأ حياته العملية معيداً بالكلية، قبل أن تبتعثه الدولة المصرية إلى إسبانيا لاستكمال دراسته العليا، حيث حصل على دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة مدريد المركزية عام 1972.

عمل بعد عودته إلى مصر أستاذاً للأدب والنقد بكليتي اللغة العربية والبنات بجامعة الأزهر، ثم انتقل عام

1979 للعمل أستاذاً للنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية الآداب – جامعة عين شمس.

انتدب مستشاراً ثقافياً لمصر ومديراً للمعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد من 1980 إلى 1985، وعقب عودته إلى مصر انتُدب عميداً للمعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون من 1985 إلى 1988.

شغل منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية في يناير/كانون الثاني 2002، وحتى إحالته للتقاعد في مارس/آذار 2003.

نشاطه الأكاديمي والثقافي

كان لصلاح فضل نشاط أكاديمي وثقافي واسع بمصر وخارجها، حيث شارك في تأسيس الجمعية المصرية للنقد الأدبي، وتولى رئاستها، كما أسندت إليه رئاسة اللجنة العلمية لموسوعة أعلام علماء وأدباء العرب والمسلمين بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

كما أصدر عشرات المؤلفات في النقد والأدب، منها "منهج الواقعية في الإبداع العربي" و"أساليب السرد في الرواية العربية" و"مناهج النقد المعاصر" و"محمود درويش.. حالة شعرية" و"عوالم نجيب محفوظ" و"شعر العامية من السوق إلى المتحف".

نال جائزة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية في نقد الشعر عام 1996، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 2000، وجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في الدراسات الأدبية والنقد عام 2015، وجائزة النيل في الآداب عام 2018.

إلى الجميلة الشقراء

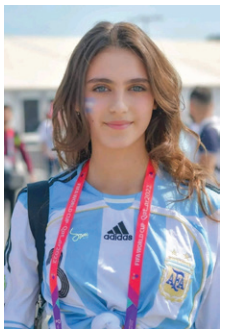

حسام الحسام

أيتها الجميلة الشقراء الفاتنة الناعمة.. كتبتُ إليك وأنا أعلم أنك لا تقرأين رسالتي، ولا تفهمين لغتي، ولكني أكتبُ حين أكتبُ لا أبالي بمن يقرأ ومن لا يقرأ، ومن ينتقد.

وكانَ لا بد أن أكتب وأقول:

من أجل عينيك غيرتُ رأيي الذي تعصبت لأجله..
وانحرفتُ عن مبدئي الذي كنتُ متمسكا به..
من أجل عينيك أضعتُ ما بقيَ من عروبتي..
فلا أرى منتخباً عربياً جديراً بهذا الكأس..
من أجل عينيك شجعت المنتخب الذي لا أعرف منه سوى لاعب واحد هو ميسي..
من أجل عينيك أعجبت بميسي وبلعب ميسي الذي كنت أكرههُ كثيراً..
ندمت كثيرا على فرحي بفوز السعودي، تحسّرتُ لحسرتك على خسارة منتخبك الذي يستحق البطولة من أجلك..
لو كنت ميسي وكنت وحدك جمهوري الذي يشجعني فهذا يكفي.. يكفي ليجعلني أكثر حماسا.. يكفي ليجعلني أركض وأراوغ وأسدد وأسجل الأهداف لأجلك أولاً.. ولأجل اللقب ثانياً..
لو كنت رئيساً للفيفا لمنحتك كأساً خاصاً بأجمل مشجعة في العالم.. لأنك حقاً أجمل فتاة في العالم..
ظالمٌ هو الفيفا إن حرمك فرحةَ المونديال..
قاسٍ هو الحظ إن نزلت دمعة الحسرة من عينيك..
خائنةٌ هي الكرةُ إن لم تساند منتخبك لأخذ البطولة..
بخيلٌ هو العالم إن لم يكرم منتخبك بهذا الكأس..
تافهٌ هو الكأسُ إن عدتم بدونه..
فلآخرِ ثانية من آخرِ مباراةٍ أنا معكِ ومع منْ أتيت من أجلهَ.

تنبيه واعتذار

تعتذر "الأمناء" لقرائها الكرام، بخطأ فني غير مقصود، عن سقوط اسم الشاعر عصام سامي ناجي في القصيدة المنشورة في عدد الخميس الفائت تحت عنوان: "الوضع الحالي"، حيث ورد اسم الشاعر خالد عبد الوهاب، فيما القصيدة للشاعر عصام سامي ناجي.. لذا وجب التنبيه والاعتذار للشاعرين وللقارئ الكريم.

انا ما عاد لي خيره

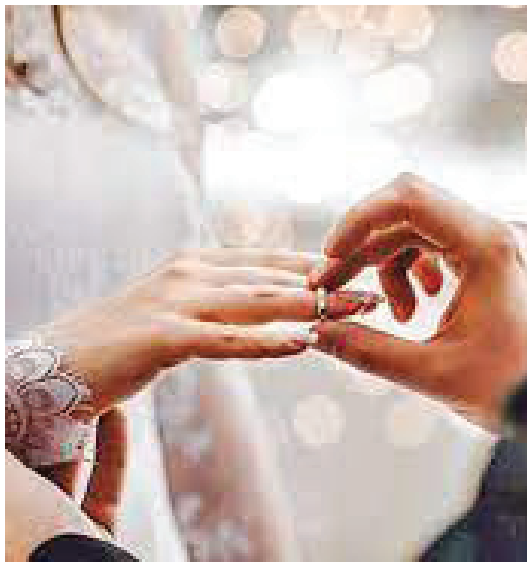

كلمات/ أحمد محمد عماد

أنا ما عاد لي خيره * غير والنبي مختار
لقلبي أنت تنويره * وعندك ينتهي المشوار
أنت القصد والمقصود * أنته حبي المنشود
أنت المسك أنت العود * أنته ضي هذا الدار
أنت لي قلب ما يأنس * إلا بك حبيبي بس
وعينيك الحلاء النعس * ما هو كذب أو ثرثار
من عشنا ليالينا * أنا وأنت إلى الأسمار
ماشي حد يلهينا * في السمره من السمار
سوى الأوتار تشجينا* وشوه أحلى من الأوتار؟
ليالي الأنس من غيرك * حبيبي شوفها ناقص
إذا ترقص قلوب الناس* أنا لي قلب مش راقص
ولا يرغب لمن حوله * ولا يفرح بهم خالص
لأنك سر أسراري * لأنك موضع الأسرار
أحبك هذا إصراري * حتى منتهى الأعمار.

على مسرح اللاعقل!

محمد ضباشة

فتحت الستار على صوت يقول:
هل أنت مثلي أيها القلم الجريح؟
طريح الفراشِ صريح
تخاف على ما تبقى من مدادك الشتوي
وثوبك الربيعي وضمير لا يغيب
أتخاف أن تعصف بك رياح اللاعقل
ويتناثر مدادك هنا وهناك كأشلاء
ترسم لوحات سريالية ببقع الحبر
يستعين بها رورشاخ
في تشخيص المرض النفسي
عند عقول رسمت هذا العصر
جزر منعزلة في بحر ميت
لا تتحمل صرخات الضعفاء
أو صوت طلقات الكلمات
أو التلميح بريح الغضب الباحث عن مأوى
يتحرك القلم أمامي ولا يكتب شيء يذكر
ربما التزم الصمت وأصبح ككرة الثلج
هيا اقترب من منطقة الشمس
اكتبني على صدر السطر مثال
ولا تسألني أين أنا؟
أو أين أنت؟
أو ماذا فعلت بنا النكبات
طردنا قهرا من مملكة أفلاطون
ومن عقل أرسطو
ومن حضارة القدماء
وأبحرنا غربا في عتمة الأفكار
تركنا الشرق لمن لا يشرق
والآن دعني لا أراك ولا تراني
مجبرين في تلك اللحظة
أن نغير هذا المشهد
كما هو مكتوب في تلك الرواية
كي ينتصر الليل
ويجلس القمر على كرسي العرش
ويهلل الجمهور فرحا بهذا الخبر السعيد
ويظل النهار على سطري لم يكتب بعد
لأنني الآن أخرج عن النص
وأمتطي صهوة عنادي
أسرح في خيال فسيح
وأتذكرك بين يدي كمرآة
أرى فيها عيون الفراشات بلون البحر
والشمس كوجه امرأة عربية تبكي
فتبل الأرض كي تنبت فجر الغد
لا بلون سنابل القمح المسروق
من دمع الأطفال
ولا بلون الليل الكاتم على انفاس الحب
ولا بضيق الجب
ولا.. ولا..
وفجأة
يقترب مني القلم
يهمس في أذني
الجمهور يغادر القاعة
ولا يتبقى إلا أنا وأنت
قل لي بربك إن أردت
أتظن أن ما نكتبه
سيراه العميان؟!